Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا رعَى الله، يا خليليَّ، دهرًا فرَّقتْنا صروفُه تفريقا
كنتُ مولاكما، وما كنتُ إلّا والدًا مُحسنًا، وعمًّا شفيقا
فاذكراني، وكيف لا تَذْكراني كلَّما استخْوَنَ الصديقُ الصدوقا
بتُّ أبكيكُما، وإنَّ عجيبًا أن يبيتَ الأسيرُ يبكي الطَّليقا

* * *

واعتذر إليه أبو الفضل عن تقصير، فأجابه:

العُذرُ منكَ، على الحالاتِ، مَقبولُ والعَتْبُ منكَ، على العِلَّاتِ، محمولُ
لولا اشْتياقيَ لم أَقْلقْ لبُعدِكُم ولا غَدا في زَماني بَعدَكمْ طُولُ
وكلُّ مُنْتَظَرٍ، إلَّاكَ، مُحتَقَرٌ وكلُّ شيءٍ، سوَى لقياكَ، مَمْلولُ